بوزن مفعل بكسر الفاء وسكون الياء واما عند سيبويه فالمحذوف الواو
لزيادتها وبعد حذفها قلبت ضمة الياء كسرة لمناسبة الياء بعدها
فوزنه مفعل بكسر الفاء وسكون العين كما سيأتي بيان ذلك في بحث
الاجوف من المعتلات ولما كانت معرفة المزيد مترتبة على معرفة المجرد
اذ هو الاصل اتيت بما يدل على الترتيب وهو ثم العاطفة فقلت ثم ان
بعد ان عرفت المجرد من القسمين ينبغي معرفة المزيد منهما وقدمت
القسم الاول من قسمي المزيد وهو الثلاثي المزيد لاقتضاء الترتيب
الطبيعي ذلك كما قدمت الاشارة اليه وهو ما اي فعل زيد بصيغة
المبني للمفعول من زاده القاصر كما مر على اصوله الثلاثة التي تقابل
بالفاء والعين واللام وللتذكرة السابقة بيافقها لم ابين كمية المزيد
هنا وهذا المزيد ابوابه اربعة عشر وهي على ثلاثة انواع اشرت اليها
بقولي قد قسما بصيغة المبني للمفعول من المضارع والالف للاطلاق
وهذا هو خبر المبتدا الذي هو الثلاثي وما بينهما جملة مستانفة استينافا
بيانيا الى ثلاثة من الاقسام رباعي وخماسي وسداسي لا غير لان الزائد
فيه اما حرف واحد او اثنين او ثلاثة ولا يزيد على ذلك لما تقدم ولئلا
يلزم مزية الفرع وهو الحروف المزيدة على الاصل وهو الحروف الاصلية
وهذا التقسيم من تقسيم الكلي الى جزئياته لا الكل الى اجزائه
ووجه انحصار الاقسام فيما ذكر علم انفا فان قلت صرح ابن هشام في
المغني بان قولهم لا غير لحن فكيف ارتكبته قلت ما ذكره ابن هشام
مردود فقد صرح الزمخشري والاندلسي وابن مالك بجوازه وانشد ابن
مالك في باب القسم من شرح التسهيل شاهدا على ذلك وهو قوله
جوابا به تنجو اعتمد فوربنا لعن عمل اسلفت لا غير تسئل
وحمله رحمه الله من الثقة والامانة معروف فيكون هذا شاهدا عربيا
يقضي بجواز استعمال هذا اللفظ وقد استعمله ابن هشام نفسه
في مواضع من كتابه المذكور فيكون قوله هنا اي في باب غير شاهد
عليه

١٨
عليه بل فيكون لحنا قال الدماميني وكان مستنده في ذلك وبما الذي قول
السيرافي الحذف يعني حذف المستثنى انما يستعمل اذا كانت الا وغير بعد
ليس ولو كان في مكانها غيرها من الفاظ الجحد لم يجز الحذف ولا يتجاوز به
ذلك مورد السماع وقد عرفت انه مسموع فيحمل به من غير توقف وغير مبنية
على الضم تشبيها لها بالظروف المقطوعة عن الاضافة وهي اسم لا وخبرها
محذوف او بالعكس انتهى اذا تقرر ما ذكرنا من انقسام الثلاثي المزيد
الى الاقسام الثلاثة واردت معرفة التقسيم فخذ بيانه اي بيان
التقسيم المذكور مفصلا احسن تفصيل فاول الاقسام الثلاثة من الذي
المقسم ما كان ماضيه على اربعة احرف وهو ما قد زيد فيه على اصوله حرف
واحد وهو ثلاثة ابواب افعل وفعل بتضعيف العين وفاعل فالاول هو
باب الافعال بكسر الهمزة وقاعدته في فعل الثلاثي المجرد البناء ان تزيد
في اوله همزة مفتوحة وذلك نحو اكرما والالف للاطلاق والزائد فيه الهمزة
وانما سمي باب الافعال لكون مصدره على وزن افعال وكسرة الهمزة فيه
فيه فرقا بينها وبين همزة الجمع كالادبار والادبار ولم يعكس لان
الجمع ثقيل والخفة فيه اولى وهذه الهمزة للتعدية غالبا ومعنى
التعدية سيأتي تفسيره في باب المتعدي واللازم ويرد افعل لصيرورة
الشيء منسوبا الى ما اخذ منه الفعل وهذا على اقسام احدها ان
تنسب الفعل الى الفاعل وليس فعله كاغد البعير اذا صار ذا غدة
ومنه اصبحنا وامسينا اي دخلنا في الصباح والمساء لانه بمنزلة صرنا
ذوي صباح ومساء وثانيها ان تنسبه اليه وهو فعله نحو الام الرجل
اذا صار ليما وثالثها ان تنسب اليه والمراد غيره نحو اجرب الرجل
اذا صار ذا ابل جرب ويرد ايضا لوجود الشيء على صفة بمعنى ان
الفاعل يجد المفعول موصوفا بصفة مشتقة من اصل ذلك الفعل وتلك
الصفة بمعنى المفعول ان كان اصل الفعل متعديا كاحمدته اي وجدته
محمودا او بمعنى الفاعل ان كان اصل الفعل لازما كابخلته اي وجدته

ه بيانه
غدة